

الدر المنثور

وقد حدثكم ا [] ان أهل الكتاب قد بدلوا كتاب ا [] وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا : هو من عند ا [] ليشتروا به ثمنا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا وا [] ما رأينا منهم أحدا قط سألكم عن الذي أنزل إليكم ؟ .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال كان ناس من اليهود يكتبون كتابا من عندهم ويبيعونه من العرب ويحدثونهم أنه من عند ا [] فيأخذون ثمنا قليلا .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : كان ناس من بني إسرائيل كتبوا كتابا بأيديهم ليتأكلوا الناس فقالوا : هذه من عند ا [] وما هي من عند ا [] .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ليشتروا به ثمنا قليلا قال : عرضا من عرض الدنيا فويل لهم مما يكسبون يقول : مما يأكلون به الناس السفلة وغيرهم .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي داود في المصاحف وابن أبي حاتم عن إبراهيم النخعي . أنه كره كتابة المصاحف بالأجر وتلا هذه الآية فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم . الآية .

وأخرج وكيع عن الأعمش . أنه كره أن يكتب المصاحف بالأجر وتأول هذه الآية فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند ا [] .

وأخرج وكيع وابن أبي داود عن محمد بن سيرين أنه يكره شراء المصاحف وبيعها .

وأخرج عبد الرزاق وأبو عبيد وابن أبي داود عن أبي الضحى قال : سألت ثلاثة من أهل الكوفة عن شراء المصاحف .

عبد ا [] بن يزيد الخطمي ومسروق بن الأجدع وشريحا فكلهم قال : لا نأخذ لكتاب ا [] ثمنا .

وأخرج ابن أبي داود من طريق قتادة عن زرارة عن مطرف قال : شهدت فتح تستر مع الأشعري فأصبنا دانيال بالسوس وأصبنا معه ربطتين من كتان وأصبنا معه ربعة فيها كتاب ا [] وكان أول من وقع عليه رجل من بلعنبر يقال له حرقوم فأعطاه الأشعري الربطتين وأعطاه مائتي درهم وكان معنا أجير نصراني يسمى نعيما فقال : بيعوني هذه الربعة بما فيها فقالوا : إن يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب ا [] ؟